ملخص البحث

يتناول هذا البحث الذي أعدّته الباحثة رينا يوليانغتياس هاجير, الحاصلة على رقم التعريف الوطني ١٢٢٢٠٣٠١٥٦, بعنوان *"نظام تعليم اللغة العربية في تايلاند (دراسة حالة في مدرسة ماثايوم مسلم سوكسا)"* دراسة نظام تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند. ويركّز البحث على مكونات النظام التعليمي من حيث الأهداف، والمناهج، والمواد التعليمية، وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، ونظام التقييم، إضافة إلى العوامل الداعمة والمعوّقة في عملية تعليم اللغة العربية. ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في سياق الأقليات المسلمة التي تعتمد على اللغة العربية بوصفها أداة لفهم النصوص الدينية والحفاظ على الهوية الثقافية والدينية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نظام تعليم اللغة العربية في مدرسة ماثايوم مسلم سوكسا، من خلال وصف الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، واستراتيجيات التدريس، والوسائل المستخدمة، وآليات التقويم، وكذلك دراسة العوامل التي تؤثر في فاعلية العملية التعليمية، سواء كانت داعمة أو معيقة. ويسعى البحث إلى تقديم صورة شاملة عن واقع تعليم اللغة العربية في بيئة تعليمية للأقليات المسلمة في تايلاند.

ينطلق هذا البحث من فرضية أن فاعلية تعليم اللغة العربية لا تعتمد فقط على المحتوى الدراسي، بل على تكامل عناصر النظام التعليمي ككل، بما في ذلك الأساليب التربوية والبيئة التعليمية والدعم المؤسسي. كما يفترض أن تنويع طرائق التدريس واستخدام الوسائل الحديثة، وخاصة الوسائط الرقمية، يسهم في رفع دافعية الطلاب وتحسين مشاركتهم في تعلم اللغة العربية، رغم محدودية البيئة اللغوية خارج الصف الدراسي

اعتمدت الدراسة المنهج النوعي باستخدام دراسة الحالة، حيث جُمعت البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة المباشرة، وتحليل الوثائق. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان وسالدانا الذي يتضمن تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. كما تم التحقق من صدق البيانات باستخدام أسلوب التثليث (*Triangulation*)من حيث المصادر والأساليب لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

أظهرت نتائج البحث أن نظام تعليم اللغة العربية في المدرسة يهدف إلى تنمية الكفاية اللغوية لدى الطلاب، وتعزيز فهمهم للمصادر الإسلامية، وتقوية هويتهم الدينية والثقافية. كما يعتمد النظام على تكامل المناهج والأساليب التعليمية والوسائل الحديثة والتقويم الشامل. وتبين أن كفاءة المعلمين وتوفر الوسائل التعليمية من أبرز عوامل النجاح، بينما يُعد ضعف البيئة اللغوية خارج المدرسة من أهم التحديات. ويوصي البحث بتطوير المناهج وتحسين الاستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب في بيئة الأقليات المسلمة.